# أصول طريق الأصبهاني عن ورش من الطيبة

د. أمير عادل مبروك الديب
أستاذ مشارك وعضو هيئة التدريس بكلية القرآن والسنة
ورئيس قسم القرآن وعلومه سابقا بجامعة برليس الإسلامية-ماليزيا
وعضو المجلس العلمي بمنصة سند

سلسلة أصول القراءات العشر الكبرى

# أصول طريق الأصبهاني عن ورش من الطيبة

د. أمير عادل مبروك الديب
أستاذ مشارك وعضو هيئة التدريس بكلية القرآن والسنة
ورئيس قسم القرآن وعلومه سابقا بجامعة برليس الإسلامية – ماليزيا
وعضو المجلس العلمي بمنصة سند

**الطبعة الثانية**

**٢٠٢٤م – ١٤٤٦هـ**





**الكتاب**: أصول طريق الأصبهاني عن ورش من الطيبة

**المؤلف**: د. أمير عادل مبروك الديب

**الناشر**: https://amirulqiraat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

# أصول طريق الأصبهاني عن ورش من الطيبة

**د. أمير عادل مبروك الديب**

**أستاذ مشارك وعضو هيئة التدريس بكلية القرآن والسنة**

**ورئيس قسم القرآن وعلومه سابقا بجامعة برليس الإسلامية – ماليزيا**

**وعضو المجلس العلمي بمنصة سند**

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،

وبعد:

فإن القراءات العشر من طريق طيبة النشر قائمة على أصول وفرش، والأصول عبارة عن القواعد الكلية التي يندرج تحتها كل فروعها غالبا، بخلاف الفرش فهو عبارة عن كلمات قرآنية، كل كلمة لها طريقة خاصة في القراءة، مع عزو كل خلاف لصاحبه من القراء العشرة، ولا يندرج تحتها بقية الكلمات غالبا، فأردت في هذا البحث أن أجمع أصول طريق الأصبهاني عن ورش من الطيبة على حدة؛ لتظهر وتتضح لراغبي القراءة بهذه الرواية من هذا الطريق ختمة كاملة أو معرفة الظواهر والقواعد القرائية لهذه الرواية من هذا الطريق، أو من درس القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة وأراد التعرف إلى أصول هذه الرواية فتكون سهلة عليه مطالعتها ومعرفة ما تنبني عليه من أصول وقواعد، وإن شاء الله أذكر جميع الأصول المطردة وغير المطردة التي ذكرها الإمام ابن الجزري في قسم الأصول في منظومته طيبة النشر، وأسأل الله التوفيق والسداد والإعانة والنصرة منه، وأن يجنبني الخطأ، وأن يجعل معرفة الصواب طريقي، والحمد لله رب العالمين.

### أهمية الموضوع وأسباب اختياره

المساهمة في تسهيل أصول كل راو من طريق الطيبة لطالبيها.

جمع أصول كل راوٍ في مكان واحد خلف بعضها، يسهل على طالبيها حفظها واستذكارها.

كثرة الخلافات في أصول القراءات العشر.

## خطة البحث

قسمت البحث إلى مقدمة، وأصول، وفروق، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة: واشتملت على أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وخطة البحث، ومنهجه.

أصول متن الطيبة: واشتملت على بيان أبواب أصول الراوي في متن طيبة النشر في القراءات العشر.

الخاتمة: واشتملت على نتائج البحث وتوصياته.

الفهرس: واشتمل على فهرس المصادر والمراجع وفهرس الموضوعات.

## منهج البحث

اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي وفق الخطوات الآتية:

الرجوع إلى شروح منظومة طيبة النشر.

الرجوع إلى كتاب النشر في القراءات العشر.

الرجوع إلى كتبي في تلخيص أصول الطيبة.

الرجوع إلى كتبي في زيادات الطيبة على الشاطبية والدرة.

اتبعت ترتيب ابن الجزري في منظومة الطيبة.

إذا كان فيه بعض الأوجه لم تكن في الطيبة؛ ولكن كانت في النشر ومقروء بها، نصصت عليها وبيّنتها.

**والحمد لله رب العالمين**

## الأصول

### باب الاستعاذة

الجهر بالاستعاذة.

يجوز التغيير أو الزيادة عن اللفظ الوارد في سورة النحل في الاستعاذة، وهذا التغيير وهذه الزيادة بشرط ألا تتجاوز وتخرج عما ورد في السنة النبوية.

الجهر بالاستعاذة في مواطن الجهر، والسر بها في مواطن السر.

**الاستعاذة مع ما بعدها:**

الأول: الوقف على الاستعاذة.

الثاني: وصل الاستعاذة بما بعدها.

**الذي يأتي بعد الاستعاذة:**

البسملة أو جزء من السورة.

**حكم الاستعاذة:**

مستحبة، وذكر ابن الجزري عن البعض أنهم قالوا: إنّ الاستعاذة واجبة.

فالاستعاذة تدور بين الاستحباب والوجوب، والأكثر على الاستحباب، والله أعلم.

## باب البسملة

له البسملة بين السورتين.

لا بد من إثبات البسملة أول السورة إلا في سورة براءة سواء أكان البدء ناشئ عن وقف على آخر السورة السابقة، أو عن بدء حقيقي.

**بين الأنفال وبراءة:**

له ثلاثة أوجه:

الوقف والسكت والوصل.

**البدء بعد أول السورة ولو بآية:**

القارئ مخير بين البسملة وعدمها، وأيضا في سورة براءة بعد أول آية منها: البسملة محتملة.

**أوجه البسملة بين السورتين:**

إذا وصل القارئ آخر السورة بالبسملة فلا يقف لأن هذا الوجه ممتنع، وما عداه فهو جائز.

**الأوجه الجائزة مع البسملة بين السورتين، ثلاثة أوجه:**

الوقف على الجميع.

وصل الجميع.

الوقف على آخر السورة ووصل البسملة بأول السورة الآتية.

## سورة أم القرآن

قرأ بحذف الألف التي بعد الميم من "ملك".

**كلمة "المصيطرون" وكلمة "مصيطر"**: بالصاد.

**ميم الجمع إذا وقعت قبل همزة قطع**: له صلة ميم الجمع إذا وقعت قبل همزة القطع.

**ميم الجمع إذا وقعت قبل ساكن**: في هذه الحالة بضم الميم.

## باب الإدغام الكبير

**كلمة "مكني"**: بالإدغام.

**كلمة "تأمنا"**: له الإشمام والروم.

## باب هاء الكناية

**كلمة "فيه مهانا" في سورة الفرقان**: بتحريك الهاء من غير صلة.

**كلمة (يؤده، نصله، نؤته، نوله، فألقه، يأته في سورة طه، يره في سورة البلد والزلزلة، بيده، ترزقانه)**: بصلة الهاء.

**كلمة "ويتقه" في سورة النور**: بكسر القاف وصلة الهاء.

**كلمة "يرضه" في سورة الزمر**: بتحريك الهاء من غير صلة.

**كلمة "عليه الله" في سورة الفتح، وكلمة "أنسانيه" في سورة الكهف، وكلمة "لأهله امكثوا" في سورة طه والقصص**: بكسر الهاء.

**كلمة "به انظر" في سورة الأنعام**: بضم الهاء.

**كلمة "أرجه" في سورة الأعراف والشعراء**: بكسر الهاء والصلة وترك الهمز.

## باب المد والقصر

**المد المتصل**: له ثلاث أو أربع أو ست حركات.

**المد المنفصل**: بالقصر وفويق القصر والتوسط.

**مد التعظيم**: له مد التعظيم حالة قصر المنفصل.

مد التعظيم مثل: "لا إله إلا هو"، "لا إله إلا الله".

**طريقته:**

حالة قصر المنفصل مثل موضع: "في أنفسهم" بحركتين، يأتي عند مد التعظيم ويقرؤه بالتوسط، وهذا بالخلاف، يعني مرة يأخذ بمذهب التسوية بين مد التعظيم والمد المنفصل بالقصر، ثم يقرأ بقصر المنفصل وفي مد التعظيم بالتوسط.

أما من يقرأ بتوسط المنفصل وتوسط مد التعظيم فهذا لا يعتبر، وأيضا من يقرأ بقصر المنفصل وقصر مد التعظيم لا يعتبر.

متى يعتبر مد التعظيم؟

إذا قرأ بقصر المنفصل مع توسط مد التعظيم.

**مد البدل**: بالقصر.

**المد اللازم الكلمي والحرفي**: له فيه ست حركات، وعين مريم والشورى له القصر والتوسط والمد.

**المد العارض للسكون**: مثل كلمة: "العالمين" فيه القصر والتوسط والمد في حالة الوقف.

**مد اللين الموقوف عليه**: **مثل كلمة "خوف"، "بيت"**: فيه القصر والتوسط والمد؛ ولكن المد قليل، يعني رواة المد قلَّة.

**اجتماع سببين على حرف مد واحد**: إذا اجتمع سببان على حرف مد واحد فالأقوى هو الذي يؤخذ به دون غيره أو يطبق له مثل كلمة: "ءامّين البيت" فكلمة "ءامّين" فيها مد بدل ومد لازم: اجتمع سببان على حرف مد واحد، فأيّهما يقدم؟ يقدم اللازم.

**تغيُّر سبب المد**: إذا تغير سبب المد وبقي له أثر: فيقدم المد ثم القصر، وإذا لم يكن فيه أثر لسبب المد: فيقدم القصر ثم المد.

## باب الهمزتين من كلمة

الهمزتان في كلمة واحدة دائما الأولى تكون مفتوحة والثانية إما مفتوحة، أو مكسورة، أو مضمومة، أو ساكنة.

فإن كانت الهمزة الثانية ساكنة: فإنها تبدل لجميع القراء مثل "ءأمنوا" فتبدل "ءامنوا"، "إئمانا" فتبدل "إيمانا"، "أؤتوا" فتبدل "أوتوا".

إذا كانت الهمزة الثانية مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة، نحو:

"أأنذرتهم"، "أئنا"، "أؤنبئكم".

فالهمزة الثانية: هي التي يختلف في الحركات فيها بين الفتح والكسر والضم، ودائما الأولى مفتوحة.

قرأ بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال.

قرأ موضع "أن يؤتى أحد" في سورة آل عمران، وكلمة "إنكم لتأتون الرجال" في سورة الأعراف، وكلمة (إن) في قوله "قالوا إن لنا لأجرا" في سورة الأعراف، وكلمة "أذهبتم طيباتكم" في سورة الأحقاف، وكلمة "إنا لمغرمون" في سورة الواقعة، وموضع "أن كان ذا مال" في سورة القلم: بالإخبار -بهمزة واحدة-.

كلمة "قالوا أئنك لأنت يوسف" في سورة يوسف، وكلمة "ويقول الإنسان أئذا" في سورة مريم، وكلمة "أعجمي" في سورة فصلت: له تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال.

**كلمة "آمنتم" في سورة الأعراف وطه والشعراء:**

**المواضع**: في الأعراف "قال فرعون آمنتم به"، وفي سورة طه "قال آمنتم له"، وفي سورة الشعراء "قال آمنتم له قبل أن آذن لكم": قرأ المواضع الثلاثة بالإخبار.

**الاستفهام المكرر**:

وقع في القرآن في أحد عشر موضعا في تسع سور:

في سورة الرعد، وفي سورة الإسراء موضعان، وفي سورة المؤمنون، وسورة النمل، وسورة العنكبوت، وسورة السجدة، وفي سورة الصافات موضعان، وفي سورة الواقعة، وفي سورة النازعات، فهذه تسع سور وقع فيها أحد عشر موضعا، فجاء في سورة الإسراء موضعان وجاء في سورة الصافات أيضا موضعان.

**القاعدة العامة في الاستفهام المكرر:**

الإخبار في الموضع الثاني: ويوجد بعض المواضع خرجت عن هذه القاعدة لها تفصيل.

موضع سورة النمل، قال الله تعالى: "وقال الذين كفروا أئذا كنا ترابا وءاباؤنا أئنا لمخرجون"، قرأ بالإخبار في الموضع الأول.

وموضع سورة العنكبوت، قال الله تعالى: "ولوطا إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين أئنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل" الموضع الثاني بالاستفهام، والموضع الأول بالإخبار.

في نحو "ءالله" و"ءالذكرين" و"ءالآن": له تسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال، أو إبدال الهمزة الثانية ست حركات.

**تنبيه:**

لا يجوز الإدخال في كلمة "ءءامنتم" التي فيها ثلاث همزات وكلمة "ءءالهتنا".

**كلمة "أئمة"**: وردت في خمسة مواضع: في سورة التوبة، والأنبياء، وموضعان في القصص، والسجدة:

له التسهيل أو الإبدال ياء، وله في سورة القصص في الموضع الثاني وفي موضع سورة السجدة التسهيل مع الإدخال، أو الإبدال ياء.

**قاعدة**: إذا اجتمع همزتان الأولى محركة والثانية ساكنة: فتبدل الثانية حرف مد.

## باب الهمزتين من كلمتين

**الهمزتان من كلمتين إما متفقتان وإما مختلفتان في الحركة:**

**فالمتفقتان:**

نحو "جاءَ أَمرنا"، "هؤلاءِ إِن"، "أولياءُ أُولئك".

له تسهيل الهمزة الثانية في المتفقتين.

**الهمزتان المختلفتان من كلمتين: التغيير في الهمزة الثانية.**

إذا كانت الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة أو مضمومة: فله تسهيل الهمزة الثانية نحو: "تفيءَ إِلى"، "جاءَ أُمة".

إذا كانت الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة: فله إبدال الثانية واو خالصة أو تسهيل الثانية نحو: "يشاءُ إِلى".

إذا كانت الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة فله إبدال الثانية ياء خالصة نحو: "السماءِ أَو".

إذا كانت الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة فله إبدال الثانية واو خالصة نحو: "تشاءُ أَنت".

**تنبيه:** إذا وقفنا على الهمزة الأولى وبدأنا بالهمزة الثانية: نبدأ بالتحقيق.

## باب الهمز المفرد

الهمزة في هذا الباب تنقسم إلى: ساكنة أو متحركة، أبدأ بالساكن ثم بعد ذلك أتبعه بالمتحرك بناء على ما في الطيبة.

يبدل أي همزة وقعت ساكنة سواء كان السكون للجزم، أو للبناء، أو سكون بسبب تصريف الكلمة إلى غير ذلك، مثل:

كلمة "يأتي" الهمزة فاء للكلمة، وكلمة "بئس" الهمزة عين للكلمة، وكلمة "جئت" الهمزة لام للكلمة، **إلا خمسة أسماء وخمسة أفعال وهي**: "كأس" مثلا "بكأس من معين"، "وكأسا دهاقا"، وكذلك لا يبدل الهمزة الأولى في كلمة "لؤلؤ" المعرف والمنكر، وكذلك كلمة "الرأس" حيثما وردت، وكذلك كلمة "رئيا" من قوله: "أثاثا ورئيا" في سورة مريم، وكذلك كلمة "بأس"، و"البأساء" حيثما وردت، وكذلك كلمة "تؤوي" و"تؤويه"، كذلك كل ما يأتي من لفظ "نبأ"، نحو: "نبئ عبادي"، "نبئهم"، "نبأتكما"، وكذلك كلمة "هيئ" و"يهيئ" في سورة الكهف، وكذلك كل ما أتى من لفظ "جاء"، نحو: "جئتمونا"، "جئناهم"، وكذلك كل ما أتى من لفظ "قرأ"، مثل: "اقرأ كتابك"، "فإذا قرأت القرآن"، "فإذا قرأناه"، يبدل أي همزة ساكنة في القرآن بشرط أن يكون هذا السكون ثابت في الوصل والوقف إلا هذه الاستثناءات.

كلمة "يشأ الله": هذه الكلمة في حالة الوقف عليها يبدلها، والسبب في ذلك أن التحريك عارض، فإذا وقف عليها يبدلها وإذا وصلها لا يبدلها، والله أعلم.

كلمة "يأجوج ومأجوج" حيثما وردت، وكلمة "ضيزى"، وكلمة "مؤصدة": قرأها بإبدال الهمز.

**الهمزة المتحركة:**

يبدل الهمزة المفتوحة التي وقعت فاء للكلمة وقبلها ضم، مثل: كلمة "مؤجلا"، وكلمة "المؤلفة"، إلا كلمة "مؤذن".

يبدل الهمزة في كلمة "فؤاد"، مثل: "وأصبح فواد أم موسى".

له إبدال الهمزة ياء في ثلاث كلمات: في كلمة "خاسئا" في سورة الملك، وكلمة "ملئت" في سورة الجن، وكلمة "إن ناشئة الليل" في سورة المزمل.

له إبدال كلمة "فبأي" حيثما وردت، فيبدلها بالياء قولا واحدا، وإذا جردت منها الفاء كانت "بأي" في هذه الحالة يكون له الخلاف: التحقيق والإبدال، مثل كلمة: "وما تدري نفس بأي أرض".

**ورد عنه التسهيل في الكلمات الآتية**: كلمة "اطمأن" في قوله تعالى "ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها" يسهل الهمزة وكذلك "خير اطمأن به" في سورة الحج وكذلك كلمة "كأن" مخففة أو مشددة مثل "كأنما أغشيت"، "قالت كأنه هو"، "ويكأن الله"، "كأن لم تكن"، "كأن لم تغن بالأمس" وهكذا فكلمة كأن مخففة النون أو مشددة وكذلك كلمة "أفأنت" يوجد فيها همزتان فالهمزة الثانية هي التي فيها التسهيل وكلمة "أفأنتم" من قوله "أفأنتم له"، وكذلك كلمة "أفأمن" الهمزة الثانية يسهلها "أفأمنوا"، "أفأمنتم"، وكذلك كلمة "لأملأن" يسهل الهمزة الثانية أيضا في هذه الكلمة حيثما وردت، وكذلك كلمة "أفأصفاكم" الهمزة الثانية مثلا كلمة "وأصفاكم" يوجد فيها همزة واحدة فلا تدخل، والتي تدخل التي يوجد فيها همزتان "أفأصفاكم"، والأصبهاني يسهل كلمة "رأى" في ستة مواضع في سورة يوسف "رأيتهم لي ساجدين"، في سورة القصص "رآها تهتز"، وفي سورة النمل "رأته حسبته لجة"، و"رآه مستقرا"، وكذلك في سورة المنافقون "رأيتهم تعجبك أجسامهم"، وكذلك في سورة يوسف "إني رأيت أحد عشر كوكبا"، فكلمة رأى في هذه المواضع الستة فقط وما عداها لا يسهلها مثل كلمة "قال يا هارون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا" لا يسهلها "إذا رأيتهم حسبتهم" وكذلك الأصبهاني يسهل الهمزة في كلمة "تأذن" في سورة الأعراف قولا واحدا "وإذ تأذن ربك"، ووردت كلمة "تأذن" في سورة إبراهيم، وله فيها التحقيق والتسهيل.

**كلمة "الصابئون" و "الصابئين" حيثما وردت في القرآن**: بحذف الهمزة، وفي كلمة "الصابئون" يضم الباء لتناسب الواو، أما في كلمة "الصابئين" فتبقى الباء على الكسر.

**كلمة "رأيت" المستفهمة يعني "أرأيت"، و"أرأيتكم"**: له تسهيل الهمزة.

**كلمة "ها أنتم"**: وردت في أربعة مواضع: موضعان في سورة آل عمران، وموضع في سورة النساء، وموضع في سورة محمد: له تسهيل الهمزة مع إثبات الألف وحذفها.

**كلمة "اللائي"**: وردت في القرآن في أربعة مواضع: في سورة الأحزاب، وسورة المجادلة، وفي سورة الطلاق موضعان: له حذف الياء الأخيرة وتسهيل الهمزة مع المد والقصر هذا وصلا، وفي حالة الوقف تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر أو إبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع.

**كلمة "يضاهئون"**: له عدم الهمز مع ضم الهاء.

**باب "النبي، والنبوة، والأنبياء"، وكلمة "البرية" في سورة البينة**: بالهمز، ويكون من قبيل المد المتصل.

**كلمة "بادي" في سورة هود**: بعدم الهمز.

## باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

له نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، بشرط أن يكون الساكن آخر الكلمة والهمز في أول الكلمة التي تليها، مثل: "قد أفلح".

لو كان الساكن حرف لين ينقل، مثل: "خلوا إلى، ابني آدم"، كذلك لو كان الساكن لام التعريف مثل كلمة: "الأرض": في هذه الحالة ينقل، ولو كان الساكن تنوينا مثل: "عذاب أليم": فينقل، هذه هي الشروط.

إن كان الساكن في كلمة واحدة مثل كلمة: "قرآن" لا ينقل، ولو كان الساكن حرف مد لا ينقل أيضا نحو: "قالوا إنا"، هذه هي الموانع.

بالنسبة لميم الجمع، مثل: "عليهم ءأنذرتهم"، لا يوجد فيها نقل، وله الصلة في ميم الجمع إذا أتى بعدها همزة قطع.

وله في كلمة "كتابيه إني": النقل وعدمه، وسبب ذلك أن كلمة "كتابيه" هاء سكت فأتى فيها الخلاف، وابن الجزري قال الأولى والأصح والأفضل أو المختار ترك النقل، والوجهان صحيحان مقروء بهما.

**كلمة "عادا الأولى"**: قرأ بإدغام التنوين في اللام "عادا لولي"، وله ترك الهمز في الواو، وفي حالة البدء: وجهان: الأول: البدء بهمزة الوصل والثاني: البدء باللام.

**قاعدة:** أي كلمة يوجد فيها نقل مثل كلمة "الأرض، الآخرة" إذا ابتدأنا بها، فيها وجهان: الأول: البدء بهمزة الوصل على الأصل، الثاني: البدء باللام اعتدادا بالعارض.

كلمة "ردءا يصدقني" قرأها بالنقل مع إثبات التنوين في حالة الوصل وإبدال التنوين ألفا حال الوقف.

قرأ بخلف عنه كلمة "ملء" في سورة آل عمران بالنقل وعدمه.

## باب السكت على الساكن قبل الهمز وغيره

**قرأ بعدم السكت:** في كلمة "مرقدنا" في سورة يس، و"عوجا" في سورة الكهف، و"بل ران" في سورة المطففين، و"من راق" في سورة القيامة.

## فصل دال قد

دال قد لها ثمانية أحرف، وهي: حرف الجيم وحروف الصفير -وهي الصاد والزاي والسين- وحرف الذال وحرف الضاد والشين والظاء.

الأمثلة: ولقد جاءكم، لقد صدق، ولقد زينا، قد سمع، ولقد ذرأنا، قد ضلوا، قد شغفها، لقد ظلمك.

له إدغام دال قد عند الظاء والضاد، والإظهار في بقية الحروف.

## باب حروف قربت مخارجها

قوله تعالى: "ويعذب من يشاء" في نهاية سورة البقرة، وقوله تعالى: "اركب معنا": بالإظهار.

قوله تعالى: "يلهث ذلك" في سورة الأعراف، وقوله تعالى: "يس والقرآن"، وقوله تعالى: "ن والقلم": بالإظهار والإدغام.

ما جاء من لفظ الأخذ نحو "أخذت اتخذت أخذتم لاتخذت": بالإدغام، وينتبه أن هذه الألفاظ الذال ساكنة، فإذا تحركت الذال فلا يدغم نحو "فأخذَتهم" الذال متحركة.

## باب أحكام النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة تأتي في الاسم والفعل والحرف، وتأتي في وسط الكلمة وطرفها، وتكتب وتنطق وتثبت وصلا ووقفا، بخلاف التنوين: فهو يأتي في الاسم، وفي نهاية الكلمة، وينطق ولا يكتب، ويثبت وصلا، ويحذف وقفا، ويتغير حكم النون الساكنة وأيضا حكم التنوين تبعا للحرف الذي يليهما.

النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدها حروف الحلق وهي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء له الإظهار.

**تنبيه**: النون الساكنة إذا أتت آخر الكلمة أو التنوين إذا أتى بعدهما همز: فقد مرّ في باب النقل أن الأصبهاني له النقل.

**النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدهما باء**: فحكم النون الساكنة أو التنوين الإقلاب.

**النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدهما لام أو راء**: وقع الخلاف بين الإدغام بغنة، والإدغام بلا غنة.

**النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدهما أي حرف من حروف كلمة "ينمو"**: له إدغام مع الغنة.

النون الساكنة إذا اجتمع معها واو أو ياء في كلمة واحدة فحكمها الإظهار.

**الإخفاء**: وحروفه ما عدا الحروف السابقة فأخذنا حروف الحلق وأخذنا اللام والراء وأخذنا ينمو وأخذنا حرف الباء للإقلاب فبقية الحروف تكون للإخفاء، ويسمى هذا الإخفاء: إخفاء حقيقي.

## باب الفتح والإمالة وبين اللفظين

**الفتح هو**: فتح الفم بالألف وما قبلها فتحا معتدلا، لا فتح الحرف، والمراد بهذا الفتح: فتح الفم بالألف الذي هو الفتح المتوسط، والفتح المتوسط هو ما بين الفتح الشديد والإمالة المتوسطة، يعني ليس الفتح الذي هو مستقبح، وليس الإمالة المتوسطة التي هي التقليل، المرتبة التي بينهما هذا هو الفتح المعتدل المتوسط.

**الإمالة هي لغة**: الانحراف وتنقسم إلى قسمين: كبرى وصغرى.

**الإمالة الكبرى**: أن تقرب الفتحة من الكسرة والألف من الياء، تقربها وليس تقلبها.

**مرادفات مصطلح الإمالة الكبرى**: الإمالة المحضة والإضجاع والبطح، وإذا أطلقت الإمالة فالمراد بها الإمالة الكبرى.

**الإمالة الصغرى**: هي ما بين الفتح والإمالة الكبرى، ويقال لها التوسط، أو التقليل، أو بين اللفظين، أو بين بين، أي: بين الفتح وبين الإمالة الكبرى.

**الفتح والتقليل والإمالة**: يؤخذ بالتلقي والمشافهة.

**التقليل والإمالة والفتح**: كل هذا كان موجودا لدى قبائل العرب تحدثت ونطقت به في كلامها.

**اختلف العلماء أيهما الأصل: الإمالة هي الأصل، أم الفتح هو الأصل**: فبعضهم قال الأصل: الفتح، وبعضهم قال: الإمالة، وبعضهم قال: كلاهما أصل.

**أسباب الإمالة ترجع إلى**: الكسر أو الياء، فالكسر ممكن كسرة أصلية موجودة في اللفظ قبل الحرف، أو بعده، أو كسرة عارضة، أو أن تكون الألف منقلبة عن ياء، أو تكون شبيهة بالمنقلبة عن ياء، أو تكون الإمالة من أسبابها أيضا؛ لأجل الإمالة، أو رسمت وكتبت في المصحف ياء، أو كان أصلها واوي فهذه هي أسباب الإمالة في الجملة.

**فائدة الإمالة**: السهولة أو سهولة اللفظ.

**كلمة: "التوراة"**: قرأ بالإمالة قولا واحدا.

**الهاء والياء من فاتحة سورة مريم "كهيعص"**: قرأ بفتحهما أو تقليلهما معا في الهاء والياء.

**الياء من أول يس في الحروف المقطعة**: قرأ بالتقليل والفتح.

## باب مذاهبهم في الراءات

**الراء إذا كانت ساكنة وقبلها كسر**: بالترقيق، مثل كلمة: "فرعون".

**الراء إذا كانت ساكنة وقبلها كسر وبعدها حرف استعلاء**: بالتفخيم، مثل كلمة: "فرقة"؛ ولكن إذا كان حرف الاستعلاء منفصلا عن الراء الساكنة فبالترقيق: مثل: "ولا تصعر خدك"، وإذا كسر حرف الاستعلاء، فالراء فيها الخلاف في هذه الحالة، مثل كلمة: "فرق" في سورة الشعراء.

**الراء إذا كانت ساكنة وأتى بعدها كسر أو ياء**: التفخيم، مثل كلمة: "المرء، مريم، ترميهم، يرجعون".

**الراء إذا كانت ساكنة وقبلها كسر عارض متصل أو منفصل**، مثل: "أم ارتابوا، امرأة": ففي هذه الحالة بالتفخيم.

**مسألة الروم**: الروم مثل حالة الوصل، فمن يصل بالترقيق: يقف ورومه بالترقيق، ومن يصل بالتفخيم: يقف ورومه بالتفخيم.

**حالات ترقيق الراء**: ترقق الراء إذا كانت ممالة –سواء إمالة صغرى أو كبرى–، وإذا كسرت الراء ترقق.

**الراء حالة الوقف عليها**: التفخيم نحو كلمة: "وانحر، وانظر"، وهكذا بشرط ألا يكون قبل الراء ياء ساكنة مثل "بصير" في هذه الحالة الراء ترقق، أو يأتي قبل الراء كسر مثل كلمة: "الأشر، كُفِر"، وسواء كانت هذه الكسرة مفصولة يعني فصل بين الراء وبين الكسر ساكن، نحو "السِحْر" فالراء بالترقيق أيضا.

### باب اللامات

**لام اسم الجلالة**: إذا جاء قبلها فتح أو ضم: يكون فيها التغليظ، نحو: "قال الله"، "رسول الله"، وإذا كان قبل لام اسم الجلالة كسر: يكون فيها الترقيق، نحو: "بالله"، "بسم الله"، وإذا ابتدأنا اسم الجلالة مباشرة فإذا كان فيه همزة وصل يكون بالتغليظ، نحو: "الله"، أو كان بدون همزة الوصل، نحو: "لله" بالترقيق.

## باب الوقف على أواخر الكلم

**أنواع الوقف على أواخر الكلم**: يوجد الوقف بالإلحاق والإثبات والحذف والإدغام والنقل والإبدال والسكون والروم والإشمام.

هذا الباب مخصص للسكون والروم والإشمام.

**الأصل في الوقف**: السكون، ويجوز الوقف بالإشمام إذا كان الحرف مرفوعا أو مضموما، ويمتنع الروم والإشمام إذا كان الحرف مفتوحا أو منصوبا، ويجوز الروم إذا كان الحرف مجرورا، أو مكسورا، أو مرفوعًا، أو مضمومًا.

الجر، والنصب، والرفع: إعراب.

الكسر، والفتح، والضم: حركة بناء.

**ابن الجزري**: نص على الإعراب والبناء؛ حتى لا يتوهم أنه يدخل في قسم دون الآخر، أو يدخل في الإعراب دون البناء أو العكس.

**تعريف الروم**: هو النطق ببعض الحركة.

**الإشمام**: هو إشارة لا حركة، يعني ضم الشفتين بعد إسكان الحرف من غير صوت.

**تنبيه**: بعضهم جعل الإشمام الذي يكون فيه صوت، والروم الذي يكون فيه إشارة، ولكن ابن الجزري جعل الروم للذي فيه الصوت والإشمام للإشارة.

**الذين ورد عنهم الروم والإشمام**: أبو عمرو والكوفيون بالنص، أي: نص عليه في الكتب، وابن الجزري ذكر أن المختار لجميع القراء الروم والإشمام.

**هاء الضمير**: مثل كلمة: "فيه، وعليه، وبه"، **اختلف في الروم والإشمام فيها على ثلاثة مذاهب**:

**الأول**: جواز الروم والإشمام في جميع أحوال هاء الضمير.

**الثاني**: منع الروم والإشمام في جميع أحوال هاء الضمير.

**الثالث**: منع الروم والإشمام في أربع صور، وهي:

إذا كانت هاء الضمير قبلها ضمة، أو واو ساكنة، أو كسرة، أو ياء ساكنة، ويجوز الروم والإشمام في الأحوال الثلاث الباقية.

**هاء الضمير في القرآن تأتي على سبع صور:**

الصورة الأولى: إذا كان قبلها ضمة، مثل: "يعلمه".

الصورة الثانية: إذا كان قبلها واو، مثل: "خذوه".

الصورة الثالثة: إذا كان قبلها كسر، مثل: "به".

الصورة الرابعة: إذا كان قبلها ياء ساكنة، مثل: "إليه".

الصورة الخامسة: إذا كان قبلها ساكن صحيح، مثل: "منه".

الصورة السادسة: إذا كان قبلها ألف، مثل: "اجتباه".

الصورة السابعة: إذا كان قبلها فتح، مثل: "تخلفه".

**موانع الروم والإشمام:**

**يمتنع الروم والإشمام في الحالات الآتية:**

إذا كان الحرف ساكنا في الوصل، مثل كلمة: "فلا تنهر".

إذا كان الحرف مفتوحا في الوصل، مثل كلمة: "ريب".

الهاء التي تبدل من تاء التأنيث في حالة الوصل، مثل كلمة: "الجنة، والملائكة".

ميم الجمع عند من يصلها، مثل كلمة: "عليهم غير"، وميم الجمع عند التقاء الساكنين مثل كلمة: "بهم الأسباب".

الحرف المتحرك بحركة عارضة، مثل كلمة: "قم الليل".

الحرف المتحرك بحركة النقل، مثل كلمة: "قل أوحي".

كلمة: "يومئذ، وحينئذ"؛ لأن أصل الكلمة إذ ساكنة.

**تنبيه:** المنون بالرفع يجوز فيه الروم والإشمام، مثل كلمة: "سميعٌ"، المنون بالجر يجوز فيه الروم، مثل كلمة: "حكيمٍ".

## باب الوقف على مرسوم الخط

الوقف على مرسوم الخط: المقصود به هنا خط المصاحف العثمانية، فعلى القارئ أن يراعي رسم المصحف من المقطوع والموصول والحذف والإثبات وتاء التأنيث وهكذا في حالة الوقف، فالموصول يقف على نهاية الكلمة الثانية والمقطوع يجوز له الوقف على الكلمة الأولى اضطرارا أو اختبارا، ويراعي الحذف والإثبات، فكل هذا على القارئ الانتباه له حال قراءته خصوصا حالة الوقف عليه، وقد أمر ابن الجزري بذلك فقال: "وقف لكل باتباع ما رسم"، يعني على القراء اتباع رسم المصحف في حالة الوقف من الحذف والإثبات والمقطوع والموصول.

**كلمة "سلطانيه"، وكلمة "ماليه"، وكلمة "كتابيه"، وكلمة "حسابيه"، والمواضع في سورة الحاقة، وكلمة "ماهيه" في سورة القارعة**، بإثبات الهاء في حالة الوقف والوصل.

**كلمة "اقتده"**: الأصبهاني بإسكان الهاء في حالة الوصل والوقف.

**كلمة "يتسنه" في سورة البقرة**: بإثبات الهاء في الحالين.

**كلمة "أيا ما تدعوا" في سورة الإسراء:** له الوقف على كلمة "ما"، ولا يجوز الوقف على كلمة "أيا"، هذا ما ذكره ابن الجزري في الطيبة، ثم عقب عليه فقال: "وعن كل كما الرسم أجل": أشار إلى جواز الوقف لجميع القراء العشرة على كلمة "أيا" أو على كلمة "ما"، وعلل ذلك لأنهما كلمتان منفصلتان رسما، وهذا الذي يراه ويختاره ورحم الله الإمام رحمة واسعة.

**تقطع لام الجر عن مجرورها في أربعة مواضع، وهي:** "فمال هؤلاء القوم" في سورة النساء، "ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب" في سورة الكهف، "وقالوا مال هذا الرسول" في سورة الفرقان، "فمال الذين كفروا قبلك مهطعين" في سورة المعارج، الأصبهاني يقف على اللام، وابن الجزري ذكر في النشر وفي تقريبه جواز الوقف على ألف "ما" أو علي اللام لجميع القراء، وذكر في تقريب النشر أن ألف "ما" يجوز الوقف عليها للجميع؛ لأنها كلمة برأسها منفصلة رسما، أما الوقف على اللام فمحتمل؛ لانفصالها خطا: أي انفصال اللام الجارة عن الاسم المجرور، وعقب في تقريبه بقوله:

"ولم يصح في ذلك عندنا نص على الأئمة" لم يصح عند ابن الجزري نص، ولكن في النشر قال ما ملخصه أنه يجوز ولا يمنع، فالخلاصة الجواز الوقف علي "ما" أو على "اللام" لجميع القراء، وما ذكره في الطيبة على ما وجده في الكتب واختاره.

## باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

**ياء الإضافة:** هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم، وهي مثل الهاء والكاف.

**أماكنها:** تتصل بالاسم والفعل والحرف.

**الأمثلة:** الاسم، نحو: "نفسي"، والفعل، نحو: "أوزعني"، والحرف، نحو: "لي".

**الخلاف دائر:** بين الفتح والإسكان، وهما لغتان، والأصل السكون؛ لأنه الأصل في البناء.

**ياءات الإضافة في القرآن تنقسم إلى ثلاثة أقسام:**

القسم الأول: ما أجمع القراء على إسكانه وعدده (٥٦٦) ياء، نحو: "وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل".

القسم الثاني: ما أجمع القراء على فتحه، وعدده (٢١) ياء، نحو: "وإياي فارهبون".

القسم الثالث: ما اختلف القراء في إسكانه وفتحه، وعدده (٢١٢) ياء، والقسم الثالث هو المعقود له هذا الباب.

القسم الثالث: ما اختلف القراء في إسكانه وفتحه، وعدده (٢١٢) ياء، ينقسم إلى ستة أبواب:

الباب الأول: (٩٩) موضعا بعدهم همزة قطع مفتوحة، نحو: "إني أعلم".

الباب الثاني: (٥٢) موضعا بعدهم همزة قطع مكسورة، نحو: "أنصاري إلى".

الباب الثالث: (١٠) مواضع بعدهم همزة قطع مضمومة، نحو: "وإني أعيذها".

الباب الرابع: (١٤) موضعا بعدهم لام التعريف، نحو: "لا ينال عهدي الظالمين".

الباب الخامس: (٧) مواضع بعدهم همزة وصل مجردة عن لام التعريف، نحو: "إني اصطفيتك".

الباب السادس: (٣٠) موضعا لم يقع بعدها همزة قطع ولا وصل، بل حرف آخر من حروف الهجاء، نحو: "إني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين".

**والآن أذكر الخلاف في الباب الأول: وهو ياء إضافة بعدها همزة قطع مفتوحة:**

عدد ياءات الإضافة التي وقع بعدها همزة قطع مفتوحة (٩٩) موضعا، قرأها بفتح الياء نحو: "قال أحدهما إني أراني أعصر خمرا"، "وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا"، "حشرتني أعمى" في سورة طه، "ليحزنني أن تذهبوا به" في سورة يوسف، "تأمروني أعبد" في سورة الزمر، "أتعدانني أن أخرج" في سورة الأحقاف، وهناك مواضع مستثناة من هذه القاعدة وهي:

"ادعوني أستجب"، "فاذكروني أذكركم"، "أوزعني أن أشكر" في سورة النمل وسورة الأحقاف، "ترحمني أكن" في سورة هود، "ولا تفتني ألا" في سورة التوبة، "فاتبعني أهدك" في سورة مريم، "أرني أنظر" في سورة الأعراف.

**تنبيه:** وأي ياء إضافة بعد ذلك يأتي بعدها همزة قطع مفتوحة قرأها بفتح ياء الإضافة.

**الباب الثاني: ياء إضافة بعدها همزة قطع مكسورة:**

عدد ياءات الإضافة التي وقع بعدها همزة قطع مكسورة (٥٢) موضعا، قرأها بفتح الياء نحو:

"بعبادي إنكم متبعون" في سورة الشعراء، "لعنتي إلى" في سورة ص، "ستجدني إن شاء الله" في سورة الكهف وسورة القصص وسورة الصافات، "بناتي إن كنتم" في سورة الحجر، "أنصاري إلى" في سورة آل عمران وسورة الصف، وهناك مواضع مستثناة من هذه القاعدة وهي:

"إخوتي إن ربي" في سورة يوسف، "ذريتي إني" في سورة الأحقاف، "يدعونني إليه" في سورة يوسف، "وتدعونني إلى النار" في سورة غافر، "تدعونني إليه" في سورة غافر أيضا، "أنظرني إلى" في سورة الأعراف، "فأنظرني إلى" في سورة الحجر وسورة ص، "يصدقني إني" في سورة القصص، "أخرتني إلى" في سورة المنافقون.

**تنبيه:** وأي ياء إضافة بعد ذلك يأتي بعدها همزة قطع مكسورة قرأها بفتح ياء الإضافة.

**الباب الثالث: ياء إضافة بعدها همزة قطع مضمومة:**

عدد ياءات الإضافة التي وقع بعدها همزة قطع مضمومة (١٠) مواضع، قرأها بفتح الياء نحو: "أني أوفي الكيل"، وهناك مواضع مستثناة من هذه القاعدة وهي:

"آتوني أفرغ" في سورة الكهف، وموضع: "بعهدي أوف" في سورة البقرة.

**تنبيه:** وأي ياء إضافة بعد ذلك يأتي بعدها همزة قطع مضمومة قرأها بفتح ياء الإضافة.

**الباب الرابع: ياء إضافة بعدها لام التعريف:**

عدد ياءات الإضافة التي وقع بعدها لام التعريف (١٤) موضعا، قرأها بفتح الياء وهي:

"ربي الذي يحيي" في سورة البقرة، "قل إنما حرم ربي الفواحش" في سورة الأعراف، "مسني الضر" في سورة الأنبياء، "مسني الشيطان" في سورة ص، أما موضع "وما مسني السوء" في سورة الأعراف "ومسني الكبر" فاتفق القراء على فتحهما، "آتاني الكتاب" في سورة مريم، "إن أهلكني الله" في سورة الملك، "إن أرادني الله" في سورة الزمر، "عبادي الصالحون" في سورة الأنبياء، "عبادي الشكور" في سورة سبأ، "قل لعبادي الذين آمنوا" في سورة إبراهيم، "يا عبادي الذين أسرفوا" في سورة الزمر، "يا عبادي الذين آمنوا" في سورة العنكبوت، "عهدي الظالمين"، "سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون" في سورة الأعراف.

**الباب الخامس: ياء إضافة بعدها همزة وصل مجردة عن لام التعريف:**

عدد ياءات الإضافة التي وقع بعدها همزة وصل مجردة عن لام التعريف (٧) مواضع، قرأ بفتح الياء في:

"قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا" في سورة الفرقان، "بعدي اسمه أحمد" في سورة الصف، "ولا تنيا في ذكري اذهبا"، "واصطنعتك لنفسي اذهب" كلاهما في سورة طه.

قرأ بإسكان الياء في:

"إني اصطفيتك" في سورة الأعراف، و"أخي اشدد" في سورة طه، "يا ليتني اتخذت" في سورة الفرقان.

**الباب السادس: ياء إضافة لم يقع بعدها همز بنوعيه:**

عدد ياءات الإضافة التي لم يقع بعدها همز بنوعيه (٣٠) موضعا، قرأ بفتح الياء في:

"أن طهرا بيتي للطائفين" في سورة البقرة، "وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود" في سورة الحج، "ولي دين" في سورة الكافرون، "ومن معي من المؤمنين فأنجيناه ومن معه" في سورة الشعراء، "وجهي لله" في سورة آل عمران، "وجهي للذي فطر السماوات" في سورة الأنعام، "ومماتي لله رب العالمين" في الأنعام، "وليؤمنوا بي لعلهم" في سورة البقرة، "وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون" في سورة الدخان، "ومالي لا أعبد الذي فطرني" في سورة يس.

قرأ بإسكان الياء في:

"ولمن دخل بيتي مؤمنا" في سورة نوح، "مالي لا أرى الهدهد" في سورة النمل، كلمة "معي" في ثمانية مواضع، وهي: في سورة الأعراف "فأرسل معي بني إسرائيل"، وسورة التوبة "معي عدوا"، وثلاثة مواضع في الكهف وهي: "معي صبرا"، وموضع في الأنبياء "هذا ذكر من معي وذكر من قبلي"، "إن معي ربي سيهدين" في سورة الشعراء، "فأرسله معي ردءا" في سورة القصص، "ما كان لي" في موضعين، وهما: "وما كان لي عليكم" في سورة إبراهيم، "ما كان لي من علم" في سورة ص، "ولي فيها مآرب أخرى" في سورة طه، "ويوم يناديهم أين شركائي قالوا"، "إني خفت الموالي من ورائي وكانت"، "أرضي واسعة" في سورة العنكبوت، "صراطي مستقيما فاتبعوه" في سورة الأنعام، "ولي نعجة واحدة" في سورة ص.

موضع: "يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون" في سورة الزخرف: له إثبات ياء الإضافة ساكنة في الحالين في الوصل والوقف.

كلمة "ومحياي" في سورة الأنعام: بإسكان الياء مع المد المشبع.

**ذكر ابن الجزري قاعدة في نهاية باب ياءات الإضافة، وهي:** "وبعد ساكن كل فتح"، إذا جاء قبل ياء الإضافة حرف ساكن فيجب للجميع فتح ياء الإضافة، نحو: "عصاي، ومثواي، وإليَّ، وعليَّ، وإياي".

## باب مذاهبهم في ياءات الزوائد

**ياءات الزوائد:** هي التي زادها القراء بحسب الرواية الصحيحة على رسم المصاحف العثمانية، فهي زائدة عند من أثبتها من القراء.

**ياءات الزوائد:** تكون في آخر الكلمة، وتأتي في الاسم والفعل، وتأتي في موضع جر، وموضع نصب.

**الياء الزائدة في الكلمة:** تأتي في رأس الآية، أو غير رأس الآية.

**الياء الزائدة:** محذوفه من الرسم، ويختلف في قراءتها بين الإثبات والحذف: يعني تثبت وصلا وتحذف وقفا أو تثبت في الحالين أو تحذف في الحالين.

**مذهبه:** إثبات الياء في حالة الوصل فقط.

**قرأ بإثبات الياء الزائدة في الكلمات الآتية، وهي:** كلمة: "تعلمن" في سورة الكهف في قوله: "تعلمني مما"، وكلمة: "يسر" في سورة الفجر في قوله: "والليل إذا يسر، كلمة "الداع" في سورة القمر في قوله: "مهطعين إلى الداع"، وكلمة "الجوار" في سورة الشورى في قوله: "ومن آياته الجوار في البحر"، كلمة "يهدين" في سورة الكهف في قوله: "يهديني ربي لأقرب من هذا رشدا"، وقيد موضع الكهف؛ لإخراج موضع القصص فالياء ثابتة فيه في الحالين، وكلمة "المناد" في سورة ق في قوله: "واستمع يوم يناد المناد"، وكلمة "يؤتين" في سورة الكهف في قوله: "يؤتيني خيرا"، وكلمة "تتبعن" في سورة طه في قوله: "ألا تتبعني أفعصيت أمري"، وكلمة "أخرتن" في سورة الإسراء في قوله: "لئن أخرتني إلى يوم القيامة"، بالنسبة لموضع سورة المنافقون فإن الياء ثابتة في الحالين.

قرأ بإثبات الياء في كلمة "يأت" في سورة هود في قوله "يوم يأتي لا تكلم نفس إلا بإذنه"، وبالنسبة لموضع "فإن الله يأتي بالشمس من المشرق" فهذا الموضع كل القراء بإثبات الياء فيه في الحالين، وموضع "نبغ" في سورة الكهف في قوله "قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا"، وبالنسبة لموضع سورة يوسف "قالوا يا أبانا ما نبغي" بإثبات الياء في الحالين.

كلمة: "فلا تسئلن ما ليس لك به علم": بإثبات الياء.

كلمة "الداع"، وكلمة "دعان" في قوله تعالى: "أجيب دعوة الداع إذا دعان": بإثبات الياء.

قرأ بإثبات الياء في: "يدع الداع إلى شيء"، وكلمة "الداع" قيدها ابن الجزري بكلمة "يدع"؛ لإخراج ما عداها.

قرأ كلمة: "الباد" بإثبات الياء، في قوله: "العاكف فيه والباد".

قرأ بإثبات الياء في كلمة: "المهتد" في سورة الإسراء والكهف، -وقول الناظم: "لا أولا" المقصود به موضع سورة الأعراف واتفق القراء على إثباته-، وكلمة "ومن اتبعن وقل" في سورة آل عمران، قال الناظم: "واتبعن وقل"، فكلمة "قل" في البيت؛ لإخراج موضع سورة يوسف "أنا ومن اتبعني" فإن القراء جميعا اتفقوا على إثبات الياء فيه، وبقية القراء بحذف الياء.

قرأ بإثبات الياء في كلمة: "الجواب من قوله تعالى: "وتماثيل وجفان كالجواب" في سورة سبأ.

كلمة "أتمدونن" في سورة النمل: بإثبات الياء.

كلمة "فما آتان الله" في سورة النمل: قرأ بفتح الياء في حالة الوصل، وبحذفها وقفا.

كلمة "جابوا الصخر بالواد" في سورة الفجر: بإثبات الياء.

كلمة "دعاء" في سورة إبراهيم في قوله: "ربنا وتقبل دعاء": بإثبات الياء.

كلمة "التلاق" في قوله: "لينذر يوم التلاق"، وكلمة "التناد" في قوله: "إني أخاف عليكم يوم التناد" كلاهما في سورة غافر: بإثبات الياء.

قرأ بإثبات الياء في الكلمات الآتية، وهي: كلمة "وعيد" في ثلاثة مواضع: في سورة إبراهيم "وخاف وعيد"، وفي سورة ق موضعان: "فحق وعيد"، "ومن يخاف وعيد"، وكلمة "نذر" في سورة القمر في ستة مواضع، وكلمة "يكذبون" التي بعدها "قال سنشد" في سورة القصص، -وكلمة "قال" في البيت قيد-، وكلمة "نذير" في سورة الملك، وكلمة "فاعتزلون"، وكلمة "ترجمون" كلاهما في سورة الدخان، وكلمة "نكير" في أربعة مواضع: في سورة الحج، وسبأ، وفاطر، والملك، وكلمة "لتردين" في سورة الصافات، وكلمة "ينقذون" في سورة يس.

قرأ بإثبات الياء في كلمة: "أكرمن" وكلمة "أهانن" كلاهما في سورة الفجر.

قرأ بإثبات الياء في كلمة: "ترن"، في سورة الكهف في قوله: "إن ترن أنا"، وكلمة "اتبعون" في سورة غافر في قوله: "يا قوم اتبعوني أهدكم".

**الخاتمة**

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا وحبيبنا وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

فأوصي الباحثين بتسهيل القراءات وما يتعلق بها لطالبيها رغبة فيما عند الله فهو خير وأبقى، والسعيد من وفقه الله لذلك.

وأسأل الله العظيم أن ينفع بهذا الكتاب ومن قرأ فيه واطلع عليه، وأن يغفر لي ولوالدي والمسلمين أجمعين الأحياء منهم والأموات، وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتنا، وأن يجعله خالصا لوجهه، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

## فهرس المصادر والمراجع

بين الإمامين: الشاطبي وابن الجزري في مقدمة الشاطبية والطيبة، تأليف الأستاذ الدكتور/ محمد سلامة يوسف سليمان ربيع، المجلد الرابع من العدد الرابع والعشرين لحولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية.

تحفة الطلبة في تلخيص أصول الطيبة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

تقريب الطيبة، المؤلف: الدكتور إيهاب فكري، مدرس القرآن والقراءات بالمسجد النبوي، الناشر: المكتبة الإسلامية، عام ٢٠٠٨م.

الثرة في زيادات الطيبة على الدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

جداول زيادات الرواة في الطيبة على الشاطبية والدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

الحلل السندسية في زيادات الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات ابن جماز في الطيبة على الدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات ابن ذكوان في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات ابن وردان في الطيبة على الدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات أبي الحارث في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات الأزرق في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات البزي في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات الدوري عن أبي عمرو في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات الدوري عن الكسائي في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات السوسي في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات الطيبة لحفص عما في الشاطبية بالنص، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ - الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات خلاد في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ - الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات خلف العاشر في الطيبة على الدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ - الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات خلف عن حمزة في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ - الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات روح في الطيبة على الدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ - الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات رويس في الطيبة على الدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ - الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات شعبة في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ - الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات قالون في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ - الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات قنبل في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ - الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات هشام في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ - الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زينة العصر في تلخيص أصول الطيبة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

شرح طيبة النشر في القراءات العشر، المؤلف: محمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين النُّوَيْري (المتوفى: ٨٥٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، تقديم وتحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

شرح طيبة النشر في القراءات، المؤلف: أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يوسف، ضبطه وعلق عليه: الشيخ أنس مهرة، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

الصحبة الطيبة في تلخيص أصول الطيبة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

الصرة في زيادات الطيبة على الدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

الطرة في زيادات الطيبة على الشاطبية والدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

العطية في زيادات الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

غنية الطلبة بشرح الطيبة، المؤلف: محمد محفوظ بن عبد الله بن عبد المنان الترمسي الجلوي ثم المكي(ت١٣٣٨هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور: عبد الله بن محمد بن سليمان الجار الله، مدرس القرآن والقراءات بالمسجد النبوي الشريف، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الطبعة الثانية ٢٠١٩م.

الغُيُوث الصَّيِّبَة في تلخيص أصول الطيبة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

كتاب الغرة في زيادات الطيبة على الشاطبية والدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: جامعة برليس الإسلامية، الطبعة الأولى: ١٤٤٣هـ — ٢٠٢٢م.

اللآلئ المطية في تلخيص أصول الطيبة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م — ١٤٤٣هـ.

متن طيبة النشر في القراءات العشر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، المحقق: محمد تميم الزعبي، الناشر: دار الهدى، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

النشر في القراءات العشر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣ هـ)، المحقق: علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ)، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].

الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، المؤلف: محمد محمد محمد سالم محيسن (المتوفى: ١٤٢٢هـ)، الناشر: دار الجيل — بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

الوسيلة المقرِّبة في تلخيص أصول الطيبة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م — ١٤٤٣هـ.

## فهرس الموضوعات

بسم الله الرحمن الرحيم

## الإجازة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد

فقد أجزت ..................................................بكتابي "**أصول طريق الأصبهاني عن ورش من الطيبة**"، .................................................. وتم له/لها ذلك

في........................ ، بالميعاد المثبت في محله من نسخته، وأجزت المذكور/ة روايته عني، إجازة خاصة من معين لمعين في معين.

والحمد لله رب العالمين

التاريخ.............................................................

في..............................بمدينة..............................

الختم التوقيع المجيز/ د. أمير عادل مبروك الديب

أستاذ مشارك وعضو هيئة التدريس بكلية القرآن والسنة

ورئيس قسم القرآن وعلومه سابقا بجامعة برليس الإسلامية – ماليزيا

وعضو المجلس العلمي بمنصة سند

الاطلاع على مؤلفات للمؤلف

زوروا موقع

https://amirulqiraat.com



تم بحمد الله

**الكتاب**: أصول طريق الأصبهاني عن ورش من الطيبة

**المؤلف**: د. أمير عادل مبروك الديب

**الناشر**: https://amirulqiraat.com




https://amirulqiraat.com

